

محكمة سعودية تحكم على ناشط بالسجن والجلد



قضت محكمة سعودية على المدون والناشط رائف بدوي بالسجن لمدة سبع سنوات وثلاثة أشهر بالإضافة لجلده ٦٠٠ جلدة. وإغلاق موقع الشبكة الليبرالية الذي يقوم بتحريره.

السجن 7 سنوات و 600 جلدة لمؤسس الشبكة الليبرالية #رائف_بدوي، وإسقاط حد الردة عنه بعد توبته أمام القاضي #محاكمة_رائف_بدوي #إغلاق_الشبكة_الليبرالية

— خبر عاجل (@AjelNews24) July 29, 2013

وقد اصدرت المحكمة الجزائية في جدة في جلستها المنعقدة في التاسع والعشرين من يوليو 2013 حكمها الذي يقضي بسجن الناشط السعودي "رائف بدوي" مؤسس الشبكة الليبرالية لمدة سبعة سنوات وجلده ستمائة جلدة بتهمة تأسيس الشبكة الليبرالية، وتبنيه الفكر الليبرالي وثبوت إساءته للإسلام، حيث كان الناشط يواجه اتهامات تتمثل في انتقاده هيئة الأمر بالمعروف، وانتقاد من يطالبوا بعدم الاختلاط في مجلس الشورى، ودعوته للتحرر من "التسلط الديني المتشدد"، وقد قررت المحكمة في الجلسة نفسها إغلاق موقع الشبكة الليبرالية.

وكان "بدوي" قد تعرض للعديد من التهديدات والمضايقات من قبل بسبب نشاطه الحقوقي، مما اضطره لتترك المملكة لفترة من الوقت، ففي مارس 2008 أوقفت سلطات المطار "بدوي" وبقي رهن الاحتجاز لمدة يوم واحد وخضع للتحقيق المكثف لمدة يومين حول كتاباته المنشورة على الإنترنت، والتي دأب فيها على عرض تفاصيل الانتهاكات التي ترتكبها الشرطة السعودية، وقد قام قراصنة إنترنت

مجهولون بتخريب الموقع الإلكتروني لرائف بدوي في أكثر من مناسبة، ونشروا أرقام هاتفه الجوال، وعنوان عمله، وتهديدًا بقتله على موقع الشبكة، ولم تحقق السلطات المختصة في التهديد بقتل رائف بدوي ولا في تخريب موقعه الإلكتروني، وفي الخامس عشر من أبريل 2008، غادر رائف بدوي السعودية قبل أن يوجه له مكتب المدعي العام السعودي بجدة في 5 مايو 2008، اتهامات بـ "إنشاء موقع إلكتروني يهين الإسلام"، و أحال القضية إلى المحكمة، مطالبًا بإيقاع عقوبة السجن لمدة خمس سنوات، و بتغريمه مبلغًا قدره ثلاثة ملايين ريال سعودي (ما يعادل ثمانمائة ألف دولار أمريكي)، فضلًا عن تجميد الحسابات البنكية الخاصة بـ "بدوي" وزوجته، وتم منع رائف بدوي من السفر في 6 ديسمبر 2009 أثناء محاولته السفر إلى بيروت، وذلك على خلفية الاتهامات الموجهة له.

وكان "رائف بدوي" قد تم اعتقاله بمحافظة جدة في مساء الأحد 17 يونيو 2012 بتهمة "عقوق الوالدين"، وقالت السلطات حينها إنها ستقدمه للمحاكمة بهذه التهمة، ولكن اتضح بعد ذلك أن الاعتقال تم بسبب قضية موقع "الشبكة الليبرالية" المتهم فيها، وتم عرضه على المحكمة الجزائية في ذات اليوم. حيث وجهت له المحكمة بعد ذلك تهمة "مس النظام العام ومخالفة القيم الإسلامية والتطاول على الذات الإلهية والتهجم والاستهزاء بالرموز الدينية بمن فيهم مفتي عام السعودية، بالإضافة إلى تهمة عقوق الوالدين المرفوعة ضده من قبل والده"، وتم تأجيل القضية لمدة ثلاثة شهور لدراستها وتم إيداع "رائف" بسجن بريمان بجدة.

وفيما توالى ردود الأفعال على حكم المحكمة الجزائية، أدانت الشبكة العربية لحقوق الإنسان الحكم، وقالت الشبكة العربية: "إن السعودية مازالت مصررة علي البقاء في صدارة الدول المعادية لحرية الانترنت، فلم تتوقف انتهاكها عند حد اغلاق المواقع، وانما صدر هذا الحكم السياسي الجائر بسجن النشاط وجلده، بهدف منعه من الاستمرار في الكتابة والنشر علي شبكة الانترنت، وذلك في قضية مليئة بالقصور القانوني منذ بدايتها حيث تم احتجاز المدون أكثر من تسعين يوما بالمخالفة للقوانين قبل ان تصدر المحكمة حكمها بإدانتها، وتم رفض طلب الإفراج عنه لحين الفصل في المحكمة المختصة بنظر قضيته".

#السعودية: الشبكة العربية تدين الحكم الجائر بسجن وجلد المدون #رائف_بدوي, وإغلاق موقعه الإلكتروني <https://t.me/AOUyq5QfKy/co.t/>

– Gamal Eid (@gamaleid) July 30, 2013

وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت بالإفراج عن بدوي في بيان صدر في يونيو/حزيران الماضي، حيث اعتبر البيان أن سبب اعتقال بدوي، هو "التعبير عن آرائه على شبكة الإنترنت".

منظمة العفو تطالب ملك #السعودية بإطلاق المدون #رائف_بدوي
علي الرابط التالي: <https://t.me/nN7n5ExrAY/co.t/>

– MSN Arabia (@MSNArabia) June 17, 2013

كما تفاعل الناشطون السعوديون مع الخبر على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تنوعت ردود الأفعال بين مُدين ومرحب بالحكم.

ربما لا اعرفك ... ربما كانت زنانتى بعيدة عن زنانتك ... لكننا سجننا انفس القضية ... #رائف_بدوي

– مُحَمَّد | Mohamed (@Guevara_Abo) July 30, 2013

#رائف_بدوي يستحق الحرية ليس لأنه بريء من التهم المنسوبة له، لكن لأن ما مارسه يُعد حق أصيل وليس جريمة.

#محاكمة_رائف_بدوي

– نايف م (@1_aif_n) 2013, 30 July

البارحة #محاكمة_الحويدر_والعيوني واليوم الحكم على #رائف_بدوي ٧ سنوات و٦٠٠ جلدة!! مؤسف ومخجل ما يحدث في مملكة الإنسانية #خرابنة_خرابنة

– منال مسعود الشريف (@alsharif_manal) 2013, 30 July

#رائف_بدوي كان أشهر نموذج لليبرالي الحكومي .. عوقب لليبراليته ولم تسعفه حكوميته. محزن جدا ومحبط!

– أحلام صافي (@iAhlamSafi) 2013, 30 July

#السعودية تقضي بحبس #رائف_بدوي 7 سنوات و600 جلدة بتهمة تأسيس موقع الشبكة الليبرالية على الانترنت! فعلا هي دي التهمة ! و دي أسوأ حكومات العالم

– Gamal Eid (@gamaleid) July 29, 2013

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/134/>